



مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



الصلابة النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور

إسماعيل عمر ديان

وزارة الصحة ولاية شرق دارفور

عنوان المراسلة: ت: 0123929982 – 0915019141 Email: rzger22@gmail.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصلابة النفسية لدى عينة من المعاقين حركياً بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (400) فرد من ذوي الإعاقة الحركية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وللتحقق من فروض البحث استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمير (2002م). وتم التحليل عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المتمثلة في التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية. ومعامل الارتباط لبيرسون. واختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي، توصلت الدراسة الى النتائج التالية: يتسم ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بدرجة عالية من الصلابة النفسية، كما توجد فروق في المستوى التعليمي بين مستوى الاساس ومستوى الجامعي لصالح الجامعيين وبين المستوى الامي والمستوى الثانوي لصالح المستوى الثانوي. اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لنوع الجنس لصالح الذكور، اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لنوع الاعاقة (الاعاقة البسيطة والمتوسطة) لصالح الاعاقة البسيطة، وبين الاعاقة المتوسطة والشديدة لصالح الاعاقة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: ضغوط الحياة، مستوى الاعاقة، الإحتياجات الخاصة.

ABSTRACT:

The objective of this study was to identify the psychological hardness of a sample of disabled people in Nyala, South Darfur State. The researcher used the descriptive analytical method. The sample consisted of (400) persons with motor disabilities who were randomly selected. To investigate the hypotheses, the researcher used the mental hardness scale of Imad Mukhemer (2002) to analyze the data, the researcher used the Statistical Package of Social Sciences (SPSS), which are the repetitions, arithmetic averages and percentages, Pearson correlation coefficient, T-test and mono-variance analysis. And reached the following results: People with motor disabilities in the state of South Darfur Nyala are characterized by a high degree of psychological hardness. There are also differences in the level of education between the level of the foundation and the university level for the benefit of university students and the level of illiteracy and secondary level to the secondary level. It was found that there were statistically significant differences in the level of psychological hardness due to gender in favor of males, It was found that there are differences of statistical significance in the level of psychological hardness, due to the type of disability (simple and moderate disability) in favor of simple disability, And between moderate and severe disability in favor of moderate disability.

Keywords: life pressure, disability level, special needs

المقدمة :

لقد خلق الله الإنسان وجعله خليفة في الأرض ، وسخر له الكون ، وكرمه وفضله على سائر مخلوقاته بنعمة العقل الذي وهبه له دون غيره فأصبح العاقل المفكر ، لذلك ركزت الدراسات النفسية حول الإنسان لبناء مجتمع مثالي ومعافى من العلل . كما في قوله سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) صدق الله العظيم الآية (الإسراء : 70) .

إن مفهوم الصلابة النفسية قد حاز على اهتمام الباحثين في الدراسات النفسية التي ظهرت في السنوات الأخيرة ، حيث تم الكشف عن متعلقات عديدة ترتبط بهذا المفهوم ، مثل الاكتئاب والقلق والتحصيل الدراسي والتفاؤل والتشاؤم وتعاطي الكحول وأخرى غيرها ، (حمادة وعبداللطيف :2002 م) ، ولكن المتتبع للدراسات النفسية العربية يجد نقصاً واضحاً في دراسة هذا المفهوم ، هذه الندرة أو الغياب لدراسة هذا المفهوم ليس له ما يبرره ، حيث إنه من أكثر المفاهيم النفسية التي يبدو أنها ترتبط بالسلوك الإنساني ، وتساعد على فهم كثير من العلاقات المرتبطة بالشخصية .

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث ان الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية هم في حاجة إلى مساعدة لأنهم لا يستطيعون القيام بالواجبات اليومية بصورة طبيعية . وأيضاً لاحظ الباحث بعض مجتمعات الولاية تنظر لذوي الإعاقة الحركية نظرة فيها نوع من الدونية ، وذلك باعتبارهم أشخاص فشلوا في حياتهم لعدم قدرتهم على القيام بدورهم ، وعدم قدرتهم على التواصل مع المجتمع . وهذه الملاحظة ربما تكون لها اثراً سلبياً على الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية إذا لم يتسموا بصلابة نفسية عالية لمواجهة مشكلات الحياة . وهذا ما دفع الباحث للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية . وتناولت الدراسة الصلابة النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا .

اهداف البحث

1. التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية ولاية جنوب دارفور مدينة نيالا .
2. التعرف على الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة البحث في ضوء المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (النوع ، مستوى الاعاقة ، مستوى التعليم) .

فروض البحث

- 1-تتسم الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بالانخفاض .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لعامل النوع (ذكر ، وانثى) .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور بمدينة نيالا تبعا لمستوى الاعاقة (بسيطة ، متوسطة ، شديدة) .
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا (لمستوى التعليم) .

أهمية البحث

تكمن الأهمية في ندرة البحوث التي تناولت موضوع الصلابة النفسية والفئة المستهدفة وهي عينة من ذوي الإعاقة الحركية ولاية جنوب دارفور بمدينة نيالا .

حدود البحث

- 1- الحدود الزمانية : اجريت هذه الدراسة في يناير 2016م .
- 2- الحدود المكانية : تشمل دراسة عينة عشوائية من ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا.
- 3- الحدود البشرية : عينة الدراسة من ذوي الاعاقة حركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا.
- 4- الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجات الصلابة النفسية بين افراد عينة البحث ككل في ضوء متغيرات النوع ومستوى الاعاقة ومستوى التعليم .

تعريف المصطلحات

الصلابة النفسية : وتعرف كوبازا (Kobasa) الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام ، التحكم ، والتحدي.

التعريف الإجرائي : تعرف الصلابة إجرائياً بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة عند تطبيق المقياس المستخدم في الدراسة .

ذوي الإعاقة الحركية: يعرف الإعاقة بأنه يختلف في حالات الإعاقة الجسدية او الحركية اختلافاً متبايناً من الشديدي الى البسيط او المتوسط اضافة الى ان لكل فئة من الاعاقة الجسدية علامات ومؤشرات وسمات تميزها عن غيرها من الاضطرابات الجسدية الاخرى . (الخطيب و الحديدي 1997م) .

الاطار النظري

الصلابة النفسية: وهي ظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر النفسية كالقلق والإحباط والعدوان وغيرها ، وبالتالي لا تستطيع الإحجام عنها أو الهروب منها ، لأن ذلك يعني نقص فعاليات الفرد وقصور كفايته ، ومن ثم الإخفاق في الحياة فلا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط ، (سلامه : 1991م) .

أبعاد الصلابة النفسية: توصلت كوبازا ، (1982م ، Kobasa,s,c) ، إلى ثلاثة أبعاد تتكون منها الصلابة النفسية وهي الالتزام و التحدي والتحكم .

أولاً : الالتزام : يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدراً لمقاومة مثيرات المشقة .

ثانياً : التحكم : التحكم يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقرائه للموقف ، ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها حين حدوثها ، مستثمراً كل ما يتوافر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية مسيطرة على نفسه ، ومتحكماً في انفعالاته .

ثالثاً التحدي : التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة ، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة ، باعتبارها أموراً طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه ، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية ، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة .

رابعاً : الصبر : يتفق الباحث مع الباحثين الذين صنفوا أبعاد الصلابة النفسية إلى ثلاثة أبعاد , وهي الالتزام والتحكم والتحدي , ويضيف إليهم الباحث بعد رابع ذات أهمية بالنسبة للصلابة هو الصبر , حيث يمد الصبر الإنسان بطاقة تعينه على تحمل الأحداث المؤلمة ومواجهة الشدائد .

الإعاقة الحركية: منظمة الصحة العالمية تعرف الإعاقة الحركية بأنها حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها السلم، (عثمان : 2006م) .

انواع الاعاقة الحركية:

- 1- شلل الأطفال
- 2- الشلل الدماغي
- 3- الاستسقاء الدماغي
- 4- البتر
- 5- الوهن العضلي
- 6- العظام الهشة
- 7- انحناء العمود الفقري
- 8- إصابات النخاع الشوكي
- 9- اضطراب المفاصل الروماتيزمي

الدراسات السابقة

دراسة : (Abu Rukba, 2005) بعموان : الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى امهات اطفال متلازمة داون , هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى امهات اطفال متلازمة داون . كما هدفت إلى تحديد مستوى الصلابة النفسية والصحة النفسية . والكشف عن اثر بعض المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية ، مثل : المستوى التعليمي للأم ، والعمر الزمني للأم والعمر الزمني للأطفال ، على مستوى الصلابة النفسية عند الأمهات . واستخدم الباحث المنهج الوصفي العائلي . وبلغ عدد أفراد العينة (180) امأ من الأمهات اللاتي يتابعن اطفالهن المصابين بمتلازمة داون في جمعية الحق في الحياة بمدينة غزة . استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية . ومقياس الأعراض السيكوباتولوجية لقياس الصحة النفسية . وأشارت نتائج الدراسة الى مستوى عال من الصلابة النفسية والصحة النفسية . كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى امهات اطفال متلازمة داون . كما اشارت الى فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى الى متغير المستوى التعليمي للأمهات لصالح الامهات اللاتي انهين التعليم الجامعي والثانوي والاساس ، ولكل من عمر الأم ، عمر الأطفال ، وجنس الطفل .

دراسة : (احمد ياغي : 2006م) فلسطين : بعنوان : الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية : هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة ، وعلاقتها بالصلابة النفسية ، في ضوء متغير السن ، مكان الإقامة ، عدد افراد الاسرة ، والحالة الاجتماعية . تكونت عينة الدراسة من (683) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول للعمل في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (1948م) ، وقد طبق الباحث على العينة مقياس الضغوط النفسية ، والصلابة النفسية من اعداد . واستخدم

الباحث المنهج الوصفي الارتباطي . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : يعاني العمال في قطاع غزة من ضغوط نفسية كبيرة بنسبة (74.5%) . كما أظهرت الدراسة وجود صلابة عالية لدى العمال بنسبة (74.9%) .
إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن ، لأنه يوفر المعلومات عن الوضع الراهن لموضوع البحث ، والتي يمكن الحصول عليها عن طريق المنهج الوصفي التحليلي ، تعتبر ذات قيمة علمية تدعم ممارسات قائمة وتسد إلى تغييرها نحو الأفضل . (مرسى : 1987م) .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من الأفراد ذوي الإعاقة الحركية الذين يسكنون مدينة نبالا حاضرة ولاية جنوب دارفور من الجنسين و عددهم (2120) فردا من الذكور والإناث المسجلين بالجمعية السودانية لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا بولاية جنوب دارفور ومقره نبالا .

عينة الدراسة : تم اختيار الطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية . وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (2120) ، وبلغت عينة الدراسة (400) من الجنسين، (200) ذكور ، و (200) إناث .
اداة جمع البيانات: تم استخدام مقياس الصلابة النفسية (لعماد مخيمر : 2002م) ، والذي يتكون في صورته الأولية من (47) فقرة . موزعة لأربعة أبعاد وهناك ثلاثة بدائل لكل سؤال على النحو الآتي :- (تنطبق دائما ، تنطبق أحيانا ، تنطبق نادرا) ، وتعطى الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي إذا كان ايجابي ، وتعطى الدرجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي إذا كان سلبيا ، وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة بين (47) درجة و (129) درجة ، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة مستوى الصلابة النفسية .

وصف الصورة الحالية لمقياس الصلابة النفسية : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري تم استخدام مقياس الصلابة النفسية في صورته الحالية الذي يتكون من (40) فقرة بعد إجراء الباحث بعض التعديلات عليها حتى يتواءم مع اهداف الدراسة وبيئة العينة . وتم تقسيم المقياس إلى أربعة أبعاد وهي كمايلي :-

- 1- الصبر : ويشتمل على 12 سؤالاً .
- 2- التحدي : ويشتمل على 13 سؤالاً .
- 3- التحكم : ويشتمل على 7 سؤالاً .
- 4- الالتزام : ويشتمل على 8 سؤالاً .

صدق المقياس : تم عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس من أساتذة الجامعات المختلفة لتقنيته وإعادة فحص عباراته ، وتحديد مدى وضوحها وإيفائها لأهداف البحث ، ومواءمتها مع البيئة وعينة الدراسة الحالية .

وبعد التعديل أصبح فقرات المقياس (30) سؤالاً ، وهي أسئلة المقياس الذي استخدمه الباحث في دراسته الاستطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث بلغت (50) من ذوي الإعاقة الحركية من الجنسين .

العينة الاستطلاعية :

بعد إجراء عمليات التعديل والحذف التي أوصى بها المحكمين في الصدق الظاهري لمقياس الصلابة النفسية كانت عدد عبارات المقياس (30) عبارة ، وحتى يتأكد الباحث من صدق وثبات المقياس ووضوح الأسئلة وسهولة فهمها لدى المفحوصين ، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس على عينة من مجتمع الدراسة الحالية من خلال عينة استطلاعية .

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) فردا من ذوي الإعاقة الحركية من الجنسين منهم

(25) من الذكور و (25) من الإناث ، يمثلون الأفراد المعاقين حركيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ولاية جنوب دارفور .

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من صدق المقياس وثباته في صورته المعدلة وملاءمته لعينة الدراسة .

الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات بالنسبة للمقياس ، (أبو حطب :1989م) . تم حساب معامل الصدق الذاتي لمقياس الصلابة النفسية وكانت النتائج كالتالي :-

بعد الصبر يساوي 0.85

بعد التحدي يساوي 0.87

بعد التحكم يساوي 0.91

بعد الالتزام يساوي 0.89

نتيجة الأبعاد الأربعة ككل يساوي 0.91

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1- استخدم الحاسب الآلي وفقا لنظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

2- الانحراف المعياري

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج ح}^2}{ن}}$$

حيث ع = الانحراف المعياري

مج ح = مجموع مربع

(فؤاد أبو حطب وأمال صادق 1991م)

3- اختبار (ت) t- test

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة المتساوية الأعداد

$$ت = \frac{\frac{2م-1م}{\sqrt{2ع^2+1ع^2}}}{1-ن}$$

حيث ---- = متوسطي المجموعتين على التوالي

و ---- = مربع الانحراف المعياري لكل مجموعة على التوالي

ن = عدد الأفراد

4- معامل الارتباط

ولحساب معامل الارتباط استخدم الباحث المعادلة الآتية :

$$ر = \frac{\text{مج ن.س.ص} - \text{مج ص.س.مج ص}}{\sqrt{(\text{مج ص})^2 - \text{مج س} \times (\text{مج س})^2 - \text{مج ص}^2}}$$

حيث ر = معامل الارتباط

س،ص = المجموعات المقارن بينها

ن = عدد الأفراد

عرض ومناقشة النتائج:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الاول :

نص الفرض الاول : مستوى الصلابة النفسية منخفض لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا .

بعد عرض وتحليل البيانات جاءت النتائج على النحو التالي تشير اليه بيانات الجدول رقم (1) :

جدول رقم (1): مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا .

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الاستنتاج
الصبر	400	20	28.2325	3.13257	5.561	السمة تتميز بالارتفاع
التحدي	400	18	23.1350	3.50392	9.310	السمة تتميز بالارتفاع
التحكم	400	10	11.8925	2.10405	7.989	السمة تتميز بالارتفاع
الالتزام	400	10	12.4075	2.24366	2.460	السمة تتميز بالارتفاع
الصلابة النفسية	400	58	68.2275	3.23138	6.301	السمة تتميز بالارتفاع

- الوسط الحسابي للصبر (28.23) والانحراف المعياري (3.132) وقيمة ت (5.561) وهذا يعني ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتسمون بدرجة مرتفعة من الصلابة في بعد الصبر .

- الوسط الحسابي للتحدي (23.13) والانحراف المعياري (3.503) وقيمة ت (9.310) وهذا يعني ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتسمون بدرجة مرتفعة من الصلابة في بعد التحدي .

- الوسط الحسابي للتحكم (11.89) والانحراف المعياري (2.104) وقيمة ت (7.989) وهذا يعني ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتسمون بدرجة مرتفعة من الصلابة في بعد للتحكم .

- الوسط الحسابي للالتزام (12.407) والانحراف المعياري (2.243) وقيمة ت (2.460) وهذا يعني ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تسمون بدرجة مرتفعة من الصلابة في بعد للالتزام .

- الوسط الحسابي للصلابة النفسية (68.22) والانحراف المعياري (3.231) وقيمة ت (6.301) وهذا يعني نتيجة الفرض الأول ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتسمون بدرجة مرتفعة من الصلابة النفسية .

وهذا يتفق مع دراسة : باغي، (2006م) التي أشارت إلى مستوى عال للصلابة النفسية لدى عمال قطاع غزة . كما أشارت دراسة : (Abu Rukba : 2005) إلى وجود مستوى عال من الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الاول

أوضحت نتيجة الفرض الأول ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور يتميزون بسمة مرتفعة من الصلابة النفسية في بعد الصبر ، ومن خلال استطلاع وإفادات ذوي الإعاقة الحركية اتضح ان مجتمع مدينة نيالا يتعاملون مع ذوي الإعاقة الحركية تعامل فيه نوع من العطف والرحمة كونهم يعانون من قصور يعيق حركتهم ويمدوا لهم يد العون والمساعدة . يرى الباحث ان ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا هم جزء من مجتمع نيالا ولهم تداخل واسع مع المجتمع في المؤسسات الحكومية والمصالح العامة وسوق العمل ، مما اكسب ذوي الإعاقة

الحركية خبرات الحياة الطويلة في التحمل والصبر على الابتلاءات كما يرى الباحث ان الظروف الصعبة التي تتعلق بحروب استمرت لفترة طويلة في دارفور زادت المعاقين قوة على تحمل الصبر وجعلت سماتهم مرتفعة في بعد الصبر .

كما أوضحت نتيجة الفرض الاول ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتميزون بسمة مرتفعة من الصلابة في بعد التحدي . يرى الباحث ان التحدي هو القدره على مواجهة المشكلات بفاعلية وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة ، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة . نجد ان ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا اغلبهم يعيشون حياة أسرية فيها تقبل للأسرة وهذا بدوره جعل العلاقة بين ذوي الإعاقة الحركية وأسرته قوية نوعا ما مما أدى إلى قبول نصائح الأسرة في تقبل المشكلات التي تواجههم وتحديات الحياة مما كان لهذا النصح دفعة قوية جعل ذوي الإعاقة الحركية يتحدون ظروف الحياة ويقتحمون المشكلات لإيجاد حلول تتناسب مع حياتهم بعزيمة وإصرار ، لذلك نجدهم يتميزون بسمات عالية في بعد التحدي .

أوضحت نتيجة الفرض الاول ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتميزون بسمة مرتفعة من الصلابة في بعد التحكم . يرى الباحث ان قدرة ذوي الإعاقة الحركية على السيطرة والتحكم في أحداث الحياة المتغيرة والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها ، والقدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات ، تبين قدرة ذوي الإعاقة الحركية على التحكم في الأحداث الصعبة والمتكررة ، ذلك باتخاذ قرارات مناسبة تجاه الموقف أو تجنب الحدث أو التعايش معه أو استخدام خبراته العقلية من خلال تجاربه في الحياة أو ان يأتي بسلوك لتعديل الحدث ليتحكم فيه، وهنا يتم التحكم بناء على شعور وإحساس ذوي الإعاقة الحركية بقدرته على التحكم في المواقف الضاغطة وبناء على قدرته على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقراره للواقع المعاش في المنطقة ، مستفيدا من صبره وقدرته على تحدي الظروف الصعبة التي تواجهه كل ذلك جعلهم يتميزون بسمات مرتفعة في التحكم .

أوضحت نتيجة الفرض الاول ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتميزون بسمات مرتفعة من الصلابة في بعد الالتزام . يرى الباحث ان الالتزام هو نوع من التعاقد الشخصي يلتزم به المعاق تجاه نفسه وأهدافه وقيمه ومعتقداته وتحمله لمسؤولياته تجاه نفسه ومجتمعه ، ويتضح ان ذوي الإعاقة الحركية لهم التزام شخصي في تحقيق أهدافهم وقيمهم الذاتية ، والتزام أخلاقي بضرورة الاستمرار في العلاقات الشخصية والاجتماعية والتخلي بصفات خلقية تتناسب واقع الحياة كالصدق والأمانة والوفاء والتسامح ، وضرورة الالتزام بسلوك جيدة وسط المجتمع كل ذلك جعل ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتميزون بسمات مرتفعة من الصلابة في بعد الالتزام .

نتيجة الفرض الأول : ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا يتميزون بسمات مرتفعة في الصلابة النفسية ، وهذا يؤكد نتائج الأبعاد الأربعة بأن ذوي الإعاقة الحركية يتميزون بصبر مرتفع وتحدي مرتفع وتحكم مرتفع والتزام مرتفع وبالتالي صلابة نفسية مرتفعة .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لمتغير النوع) .

بعد عرض وتحليل البيانات جاءت النتائج على النحو التي تشير اليه بيانات الجدول رقم (2) :

جدول رقم (2): مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لمتغير النوع

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الاستنتاج
الصبر	ذكر	200	28.3250	3.11898	.590	لا توجد فروق في
	أنثي	200	28.1400	3.15120		متغير النوع
التحدي	ذكر	200	23.1650	3.37263	.171	لا توجد فروق في
	أنثي	200	23.1050	3.63871		متغير النوع
التحكم	ذكر	200	11.9000	2.06186	.071	لا توجد فروق في
	أنثي	200	11.8850	2.15056		متغير النوع
الالتزام	ذكر	200	12.3900	2.26795	-.156-	لا توجد فروق في
	أنثي	200	12.4250	2.22466		متغير النوع
الصلابة النفسية	ذكر	200	68.6750	3.36093	2.793	توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور

- أوضح الوسط الحسابي للذكور والإناث عدم وجود فروق دالة احصائيا لدى ذوي الإعاقة الحركية في بعد الصبر والتحدي والتحكم والالتزام في الصلابة النفسية .

- ان الوسط الحسابي للصلابة النفسية للذكور (68.675) والإناث (68.780) والانحراف المعياري للذكور (3.360) والإناث (3.039) وقيمة ت (2.793) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية ككل لصالح الذكور .
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة : دخان والحجار (2005م) أشارت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية ، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .
اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : عماد مخيمر (1997م) أشارت النتيجة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثاني

أشار نتيجة الفرض الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الذكور والإناث في الصلابة (بعد الصبر) .

يعزي الباحث ذلك الى ان ذوي الإعاقة الحركية يسكنون في بيئة متشابهة ، وتجمعهم جمعية طوعية واحدة ، ولديهم علاقات اجتماعية متبادلة ، وغالبيتهم يعيشون حياة بسيط علمتهم كيف يصبروا على ظروف الحياة الصعبة وتحدياتها وتقبلها ، كما نجد التدريب المكثف الذي تلقوه من الجمعية السودانية لرعاية ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور أثقلت تجاربهم ووجدوا فرصة العمل في السوق والمواقع الأخرى مما ساعدهم على الصبر ، لذلك لا نجد فروق في مستوى صبرهم.

أشار نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الذكور والإناث في الصلابة (بعد التحدي) .

يرى الباحث ذلك يعود إلى ان ذوي الإعاقة الحركية وصبرهم على المواقف الصعبة ساعد الجنسين على مواجهة التحديات المشتركة والمتشابهة والمثابرة على حلها وذلك للتكيف مع مواقف الحياة الجديدة ، ونسبة لضغوط

الحياة نجد ذوي الإعاقة الحركية من الذكور والإناث لا توجد فروق بينهم في تحديهم للمواقف والظروف وصولاً إلى مستوى من الصلابة النفسية لتمثل مصدراً للمقاومة والصمود والوقاية من الآثار التي تحدثها الضغوط . أشار نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الذكور والإناث في الصلابة (بعد التحكم) .

يرى الباحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد التحكم يعزى إلى أن ذوي الإعاقة الحركية من الجنسين هم أكثر تعرضاً لضغوط الحياة ، وعدم القدرة على القيام بكل الأعمال بحكم إعاقتهم ، نجدهم يواجهون ظروف صعبة في العمل ، إلا أن ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بحكم تسامحهم وترابطهم وتقبلهم لواقع الحياة والتربية الاجتماعية والإرشادات التي تلقوها من الجمعية والمجتمع ساهم في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قدرتهم على السيطرة والتحكم في أحداث الحياة المتغيرة ، والمواقف الصاغطة التي يتعرض لها والقدرة على مواجهتها.

أشار نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الذكور والإناث في الصلابة (بعد الالتزام) .

يرى الباحث حضور الجنسين في المحاضرات الدينية التي قدمتها الشئون الدينية تحثهم على الالتزام بتعاليم الدين الحنيف وضرورة المحافظة على سنن وتعاليم الإسلام ، هذه المحاضرات لها أثر إيجابي على الجنسين في ربطهم بحياة الصحابة والقدوة الحسنة في التعامل ، السمات العالية لذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا التي أوضحت نتيجة الفرض الأول ، يبين التزام ذوي الإعاقة الحركية وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد الالتزام.

كما أوضح الفرض الثاني : وجود فروق دالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بين الجنسين بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في الصلابة النفسية ككل لصالح الذكور .

يرى الباحث أن ذلك يعود إلى طبيعة تكوين الإنسان من ذكر وأنثى ، طبيعة تكوين الذكر مبني على القوة والرجولة والشجاعة وتحمل الشدائد عند الكرب ، ولكن طبيعة الأنثى هو اللين والخوف أحياناً من المصائب والخجل والحياء ، كما جاء في قوله تعالى (فلما وضعتها قالت رب إنني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى ...) (ال عمران : 35) .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعاً لمستوى الإعاقة) .

بعد عرض وتحليل البيانات جاءت النتائج على النحو التالي تشير إليه بيانات الجدول رقم (3) :

- من خلال الاستعراض تبين أن متوسط المربعات في بعد الصبر بين المربعات (14.375) وداخل المربعات (9.790) وقيمة ف (1.468) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد الصبر .

- تبين أن متوسط المربعات في بعد التحدي بين المربعات (47.067) وداخل المربعات (12.102) وقيمة ف (3.889) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات ذوي الإعاقة الحركية ولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الإعاقة البسيطة والمتوسطة لصالح الإعاقة البسيطة ، وبين الإعاقة المتوسطة والشديدة لصالح الإعاقة المتوسطة في بعد التحدي .

جدول رقم (3): مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لمستوى الإعاقة

النتيجة	قيمة (ف)	متوسط		مصدر التباين	المتغير
		المربعات	مجموع المربعات		
لا توجد فروق في متغير مستوى الإعاقة	1.468	14.375	28.749	بين المربعات	الصبر
		9.790	3886.628	داخل المربعات	
			3915.377	المجموع	
توجد فروق في متغير مستوى الإعاقة	3.889	47.067	94.134	بين المربعات	التحدي
		12.102	4804.576	داخل المربعات	
			4898.710	المجموع	
توجد فروق في متغير مستوى الإعاقة	4.710	20.471	40.942	بين المربعات	التحكم
		4.346	1725.436	داخل المربعات	
			1766.378	المجموع	
لا توجد فروق في متغير مستوى الإعاقة	.696	3.510	7.019	بين المربعات	الالتزام
		5.042	2001.558	داخل المربعات	
			2008.577	المجموع	
توجد فروق في متغير مستوى الإعاقة	4.361	44.781	89.562	بين المربعات	الصلابة النفسية
		10.269	4076.736	داخل المربعات	
			4166.298	المجموع	

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (LSD) لمعرفة أدق الفروق بين أبعاد الصلابة النفسية

النتيجة	الدالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	نوع الإعاقة	المتغير
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.000	.58757	2.20610*	بسيطة	التحدي
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.002	.61142	1.88306*	متوسطة	
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.000	.58757	-2.20610*	متوسطة	شديدة
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.002	.61142	-1.88306*	بسيطة	
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.006	.63562	1.74411*	بسيطة	متوسطة
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.001	.66142	2.11867*	متوسطة	
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.006	.63562	-1.74411*	متوسطة	شديدة
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.001	.66142	-2.11867*	بسيطة	
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.000	2.56458	9.41202*	بسيطة	الصلابة النفسية
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.025	2.66870	5.99782*	متوسطة	
توجد فروق بين متوسطة وشديدة لصالح متوسطة	.000	2.56458	-9.41202*	متوسطة	شديدة
توجد فروق بين بسيطة ومتوسطة لصالح بسيطة	.025	2.66870	-5.99782*	بسيطة	

- تبين ان متوسط المربعات في بعد التحكم بين المربعات (20.471) وداخل المربعات (4.346) وقيمة ف (4.710) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الإعاقة البسيطة والمتوسطة لصالح الإعاقة البسيطة ، وبين الإعاقة المتوسطة والشديدة لصالح الإعاقة المتوسطة في بعد التحكم .

- تبين ان متوسط المربعات في بعد الالتزام بين المربعات (3.510) وداخل المربعات (5.042) وقيمة ف (696) . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد الالتزام .

- تبين ان متوسط المربعات في بعد الصلابة النفسية بين المربعات (44.781) وداخل المربعات (10.269) وقيمة ف (4.361) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين الإعاقة البسيطة والمتوسطة لصالح الإعاقة البسيطة ، وبين الإعاقة المتوسطة والشديدة لصالح المتوسطة في الصلابة النفسية ككل .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة : جبريل حامد (1995م) وأشارت النتيجة إلى ان مفهوم الذات لدى المعاقين إعاقة جسدية جزئية أعلى منه لدى المعاقين إعاقة جسدية كلية .

كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة : مروة السيد (2009م) أشارت النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً لدرجة الإعاقة ، فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (.05) في بعد الالتزام لصالح الإعاقة الجزئية.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث

أشارت نتيجة الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد الصبر . ويرى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات الإعاقة يعود إلى ان ذوي الإعاقة الحركية في مستوياتهم المختلفة قد استفادوا من الورش التدريبية في مجال التحمل والتواصل مع المجتمع والتدريب الطويل الذي ركز على التحمل والصبر والإتقان الذي شارك فيه ذوي الإعاقة الحركية بمختلف مستوياتهم وهو الذي أكسبهم قوة التحمل ومواجهة الصعوبات والمواقف ، لذلك يرى الباحث ان ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا لا توجد بينهم فروق في مستوى الإعاقة في بعد الصبر .

الفرض الثالث يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد التحدي لصالح الإعاقة البسيطة والمتوسطة . يرى الباحث ان ذوي الإعاقة الحركية تم تدريبهم وتأهيلهم في مجالات عديدة والتأهيل يساعدهم على ايجاد الحلول المناسبة للمواقف الصعبة والمواقف الجديدة التي يمر بها الانسان في حياته ، وبعد التحدي يتميز بمواجهة المشكلات الصعبة والتدبر في كيفية حلها بحكمة ومثابرة وتروي ، وتتوقف كذلك على قدرة ذوي الإعاقة الحركية على استعداده لقبول أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة ، ولذلك كان وجود فروق بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد التحدي بين مستوى الاعاقة البسيطة و مستوى الاعاقة المتوسطة لصالح مستوى الاعاقة البسيطة ، وأيضاً بين مستوى الاعاقة المتوسطة و مستوى الاعاقة الشديدة لصالح مستوى الاعاقة المتوسطة ، كلما كانت الإعاقة بسيطة تكون القدرة كبيرة في مواجهة التحدي .

الفرض الثالث يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد التحكم لصالح مستوى الإعاقة البسيطة و مستوى الاعاقة المتوسطة . يرى الباحث وجود فروق في بعد التحكم يعود إلى ان التحكم يتطلب فرد معاق قادر على السيطرة والتحكم في متغيرات الحياة المتلاحقة ، والسيطرة على المواقف الضاغطة والمستمرة التي يتعرض لها ، والقدرة على مواجهة الأزمات بقرارات شجاعة وفعالة ، ويتطلب القدرة على تحمل الظروف الصعبة التي يمر بها في مسيرة حياته ، ويرى الباحث ان

ذوي الإعاقة الحركية ضمن الشرائح المتعلمة من مرحلة الأساس حتى مرحلة ما فوق الجامعة والتعليم ساهم في إضافة الكثير من المفاهيم والقدرات الإيجابية وهذه القدرات نادر ما تتساوى عند كل معاق ، لذلك ظهرت الفروق بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد التحكم بين الإعاقة البسيطة والمتوسطة لصالح البسيطة ، وبين المتوسطة والشديدة لصالح المتوسطة ، وهذا ينطبق مع بعد التحدي كلما كانت مستوى الإعاقة أقل كلما كانت هناك قدرة كبيرة على التحكم .

الفرض الثالث يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ذوي الإعاقة الحركية ولاية جنوب دارفور مدينة نيالا في بعد الالتزام . يرى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات الإعاقة في بعد الالتزام يعود إلى ان ذوي الإعاقة الحركية تلقوا محاضرات عن تاريخ المعاقين وتحملهم وتضحياتهم والظروف الصعبة التي مروا بها كان له دور كبير في حثهم على الالتزام بواجباتهم ، والالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة . ونجد ان الأخلاق التي يلتزم بها المعاق في مجتمعنا المسلم مصدره القرآن الكريم والسنة النبوية ، والمعاقين يتمتعون بدرجة عالية من الالتزام ان كان الالتزام الشخصي في التعامل مع المجتمع بصدق وإخلاص أو في السلوك العام المتزن ، لذلك نجد الالتزام بهذا المعنى لا يشكل فيه مستوى الإعاقة فروق بين ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :-

نص الفرض الرابع (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لمستوى التعليم) .

بعد عرض وتحليل البيانات جاءت النتائج على النحو التي تشير اليه بيانات الجدول رقم (5) :

جدول رقم (5): مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا تبعا لمستوى التعليم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النتيجة
الصبر	بين المربعات	8.877	3	2.959	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	داخل المربعات	3906.501	396	9.865	
	المجموع	3915.378	399		
التحدي	بين المربعات	25.024	3	8.341	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	داخل المربعات	4873.686	396	12.307	
	المجموع	4898.710	399		
التحكم	بين المربعات	14.481	3	4.827	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	داخل المربعات	1751.897	396	4.424	
	المجموع	1766.377	399		
الالتزام	بين المربعات	2.859	3	.953	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	داخل المربعات	2005.719	396	5.065	
	المجموع	2008.577	399		
الصلابة النفسية	بين المربعات	89.848	3	29.949	توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	داخل المربعات	4076.450	396	10.294	
	المجموع	4166.298	399		

جدول رقم (6): يوضح نتائج اختبار (LSD) لمعرفة أذق الفروق بين المتغيرات في الصلابة النفسية

النتيجة	الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	المستوى التعليمي	المتغير
توجد فروق بين أمني وثانوي لصالح ثانوي	.008	.50346	-1.34748*	أمني	
	.008	.50346	1.34748*	ثانوي	
توجد فروق بين أساس وجامعي لصالح جامعي	.021	.65100	-1.50543*	أساس	الصلابة النفسية
	.021	.65100	1.50543*	جامعي	

- تبين ان متوسط المربعات في بعد الصبر بين المربعات (2.959) وداخل المربعات (9.865) وقيمة ف (300). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد الصبر .

-تبين ان متوسط المربعات في بعد التحدي بين المربعات (8.341) وداخل المربعات (12.307) وقيمة ف (678). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد التحدي.

-تبين ان متوسط المربعات في بعد التحكم بين المربعات (4.827) وداخل المربعات (4.424) وقيمة ف (1.091) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد التحكم .

-تبين ان متوسط المربعات في بعد الالتزام بين المربعات (9.953) وداخل المربعات (5.065) وقيمة ف (188). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد الالتزام .

-تبين ان متوسط المربعات في الصلابة النفسية بين المربعات (29.949) وداخل المربعات (10.294) وقيمة ف (2.909) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم الأمني والثانوي لصالح المستوى الثانوي ، وبين مستوى التعليم الأساسي والجامعي لصالح المستوى الجامعي في الصلابة النفسية ككل .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة : (Abu Rukba : 2005م) أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات لصالح الأمهات اللاتي انهين التعليم الجامعي والثانوي والأساس .

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة : دخان والحجار (2005م) أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الرابع

نتيجة الفرض الرابع تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد الصبر . يعزى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات التعليم في بعد الصبر إلى ان ذوي الإعاقة الحركية نالوا قسطا من التعليم والتعليم ينقل الإنسان من الجهل إلى المعرفة والمتأثر والتضحية والصبر ، والصبر من الصفات التي أمر بها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لكل مسلم ان يتحلى بالصبر ، والرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم كان قدوتنا في الصبر وكان يعلم الناس التحلي بالصبر ، ونجد ذوي الإعاقة الحركية هم مسلمون يتصفون بالصبر بمختلف مستوياتهم التعليمية ، لذلك أظهرت النتيجة عدم وجود فروق بين مستويات التعليم.

نتيجة الفرض الرابع يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد التحدي . يعزى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات التعليم في بعد التحدي ربما يكون ذوي الإعاقة الحركية في قدرتهم على حل المشكلات وعدم تخوفهم من التحديات الكبيرة ، وبحكم بيئتهم وتداخلهم مع بعض في شتى القضايا ، وتقارب أفكارهم واتجاهاتهم ربما جعلت عدم وجود فروق بين مستويات التعليم في بعد التحدي .

نتيجة الفرض الرابع يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد التحكم . يرى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات التعليم في بعد التحكم ربما وجود ذوي الإعاقة الحركية في منطقة عاشت حروب أهلية لفترة أكثر من (10) عام ، أكسبهم خبرات التحمل والمواجه والسيطرة على ضغوطات الحياة المستمرة ، وان هذه الخبرة والتجربة جعلت تحكم ذوي الإعاقة الحركية لا يتأثر بمستويات التعليم.

نتيجة الفرض الرابع يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم في بعد الالتزام . يرى الباحث عدم وجود فروق بين مستويات التعليم في بعد الالتزام يعود إلى ان ذوي الإعاقة الحركية بحكم تواجدهم في اغلب الفترات مع بعض في الجمعية الخدمية التطوعية ، ونقاشهم في القضايا الاجتماعية والثقافية وفي المحاضرات الدينية التي تقدم لهم ، ربما له دور في بلورة أفكار مشتركة ، وهذا ينعكس على التزاماتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والدينية ، لذلك لا نجد فروق في مستويات التعليم في بعد الالتزام .

- نتيجة الفرض الرابع يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم في الصلابة النفسية ككل لدى ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بين مستويات التعليم المستوى الأمي والمستوى الثانوي لصالح المستوى الثانوي ، وبين مستوى التعليم الأساسي والمستوى الجامعي لصالح المستوى الجامعي في الصلابة النفسية ككل . يرى الباحث وجود فروق بين مستويات التعليم في الصلابة النفسية ككل يعود إلى ان الصلابة النفسية هي احدى مصادر المقاومة والتصدي للضغوطات ، وتخفف حدة التوتر والقلق الزائد ، وتجعل المعاق يعيش في صحة نفسية جيدة ، والصلابة بهذا المعنى لا يتوفر لدى جميع ذوي إعاقة حركية ، وهنا يأتي الفروق ويكون لصالح الأكثر علما ومعرفة وثقافتا .

الإستنتاجات :

تناول البحث الصلابة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى ذوي الإعاقة حركية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .

ولتحقيق من اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وبعض الأساليب الإحصائية ، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ، توصل الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- 1- توصلت الدراسة إلى ان ذوي الإعاقة حركية لديهم مستوى عالي من الصلابة النفسية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الصلابة النفسية
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإعاقة البسيط والمتوسطة لصالح البسيطة . والمتوسطة والشديدة لصالح المتوسطة في الصلابة النفسية .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي أُمِّي وأساس لصالح المستوى الأُمِّي . وبين الثانوي والجامعي لصالح المستوى الثانوي في الصلابة النفسية .

التوصيات

- 1- يجب تفعيل والاهتمام ببرنامج اليوم العالمي لذوي الإعاقة الحركية لتعزيز المجتمع بضرورة الوقوف مع قضايا المعوقين .
- 2- يجب الاستفادة من الصلابة النفسية العالية في تدريبهم على المهارات العالية للاستفادة من طاقاتهم .
- 3- يجب تصميم برامج تعليمية وتدريبية خاصة بالذكور لانهم الاعلى صلابة من الاناث .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر

1- القرآن الكريم

2- محمد , البخاري 1959م : صحيح البخاري ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، مصر .

ثانياً :المراجع باللغة العربية

- 3- جابر ، عبد الحميد ؛ علاء الدين ، كفاي 1998م: معجم علم النفس والطب النفسي ، ط1 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 4- جمال ، الخطيب 2002م: أولياء الأمور المعاقين ، أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 5- فؤاد ابوحطب : 1989م ، الكتاب السنوي في علم النفس ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
- 6- مروان ، ابراهيم 2002م : الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 7- لؤلؤة حمادة ، حسن عبداللطيف 2002م : الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة مجلة دراسات نفسية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني .
- 8- عماد مخيمير 2002م : مقياس الصلابة النفسية ، مكتبة الانجلو .
- 9- مدحت ، ابو النصر 2005م : الإعاقة النفسية المفهوم والانواع وبرنامج الرعاية ، ط1 ، مجموعة النيل العربية ، مدينة نصر ، القاهرة.

ثالثاً : الدراسات والدوريات والرسائل الجامعية

- ممدوح ، سلامة : (1991 م) المعاناة والاطرابات وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 4 العدد الاول ص ص 475- 496.
- نبيل دخان و بشير الحجار (2006) : الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، ص ص 369-398 .

رابعاً : المراجع والرسائل والدوريات الأجنبية

- World Health Organization (1992): Classification for Mental and Behavioral Disorders Clinical Descriptions and Diagnostic, the ICD, Geneva,.
- Bell, L. B., (1989): Style of Coping , Daily hassles , and Hardiness as Mediators and Outcome in The Stress – Illness Relationship , A prospective Study , DAI – B , 49/12,5510.

- Bandura, A, (1982): the Emotional Disorders, New York , International Universities Press.
- Funk, S. C., (1992): Hardiness, A review of theory and Research, Health, *Psychology* VOI. II, NO 5, PP .335.345.